في كتابنا هذا ولم تكن العرب تصون شيئا مما ملكته ولا تكرمه
صيانتها واكرامها للخيل لما كان لهم فيها من العزة والجمال
والمنعة حتى كان الرجل من العرب يبيت طاويا ويشبع
فرسه ويؤثره على نفسه واهله وقد دل على ذلك من الشعر

قال الختعمي

الخير ما طلعت شمس وما غربت مطلب بناصية الخيل معصوب
ثم الحد وفي الخد صفحتاه وشموسه ونواهقه فاما
صفحتاه وجهه واما شموسه فارق من صلابة العظم
من جانبي القصبة وهي مجاري دموعه واما نواهقه
فالعظمان الشاخصان في وجهه الى اسفل عينيه ثم الانف
وفيه مرسنه ومستطعمه وخيشومه ومحرته ومنخريه
وارنبته وجحفلتاه وخياشيمه ولهزماته وشدقاه
فاما مرسنه فموضع الحكمة على انفه واما مستطعمه فما
بين مرسنه واطراف جحافله واما خيشومه فما فوق
محرته من قصبة انفه وما تحتها من خياشيم الرأس واما

واما محرته فارنبته واما منخراه فارق عن صلابة العظم
واما ارنبته فاعلا منخريه ووشرته ما بين الارنبة واعلا
الجحفله واما جحفلتاه فما يتناول به العلف واما
الاصل المنقول منه ذلك فان الكلام كان مقطوعا لم
يتم الكلام فيه ثم اتينا على تمام خلق الفرس على ما نذكره
ولا يكون رحب الجوف فلا يدور نفسه في جوفه فيكون
اذا احتاج الى النفس لا يصبر اذا طول عليه فذلك يسمى
الحفا في ومما يستدل به على عتقه دقة جحافله ○
ودقة ارنبته وسعة منخره وعرى نواهقه ورقة
جفونه وحسن سالفه وابين من هذا كله لين تكيره ○

واذا خفي عليك عتقه

فادع بماء في اناء مبسوط وضعه على الارض وقدم الفرس
اليه فان شرب ولم يرس احرك شفته فهو عتيق وان صفع
منخريه والتحل بطرفي اذنيه فهو عتيق ولم اترك شيئا
مما يستدل به على عتق الفرس الا ذكرته في كتابي هذا ○ ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)